الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة هي واحدة من الكفاءات الأساسية التي يعد وجودها مهما لطلاب تعليم اللغة العربية لإتقانها. مع مستوى كاف من فهم القراءة والطلاقة ، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على فهم محتوى القراءة بالكامل (ديان ، 2021). قال الجنيدي ومولیانة Junaidi & Mulianah (2021) "إنه لتحقيق الطلاقة في قراءة اللغة العربية ، يحتاج الطلاب إلى التعود على قراءة القرآن والكتب والنصوص العربية". لكن، فإن طريقة تعليم القراءة التي يقوم بها المحاضرون في عملية تعلم القراءة يحتاج إلى اهتمام. ويتماشى ذلك مع التركيز الرئيسي في نطاق التعليم النظامي وغير النظامي، أي الجهود المبذولة لتعليم الطلاب من خلال مراحل التعلم التي تركز على مهارة القراءة (ولنجاني & أنجريني ، 2019) .

الرجوع إلى مجلة مهارة القراءة العربية في مقاربة ما وراء المعرفية, قال ايلس & لؤلوء Lulu & Ilyas (2023)" في الأساس ، يتضمن فهم القراءة مكونين رئيسيين. أولا، يمكن للطلاب تحديد الحروف وفهم الصوتيات والجمع بين أصوات الحروف لتشكيل الكلمات". ثانيا، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على فهم السياق واستيعاب المعنى المنقول من خلال النطق الصحيح. وبالتالي فمهارة القراءة هو قدرة الطالب على تحويل القراءة إلى معنى، بحيث يتم تصوير المعلومات التي يريد المؤلف نقلها للقارئ (فضيلي, وآخرون. 2023).

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas

علاوة على ذلك، يجب استخدام فهم القراءة كمهارة فائقة، مع الأخذ في الاعتبار أن العملية مملة في بعض الأحيان. يتمتع الفرد المهتم بالقراءة بشكل عام برؤية واسعة ومهارة تفكير حادة ومهارة منطقية وتفكيري ذات صلة بمتطلبات العصر الحالي (سابوتري وريتونجا ، 2024). وليام أ. مالبيكا William A. Malpica (2020) "أن فهم القراءة ليس أيضا بديهيا فحسب ، بل هو قدرة تحتاج إلى التدريب المستمر حتى تنمو عادات القراءة". لذلك، يجب دائما تنفيذ فهم القراءة حتى يتمكن الفرد من الاستمرار في التطور بما يتماشى مع الفهم المكتسب من خلال أنشطة القراءة (دبلان ، 2023).

يعاني الطلاب حاليا من أزمة في فهم القراءة، ليس فقط بسبب نقص عادات القراءة، ولكن أيضا بسبب العوامل الأخرى ذات الصلة. يظهر الجيل Z ، الذي يهيمن على الطلاب في إندونيسيا، نمطا فريدا من عادات التعلم التي تختلف اختلافا كبيرا عن الأجيال السابقة، بما في ذلك الطلاب في جامعة جاكرتا الحكومية. كورنياواتي Kurniawati (2020) "أن استخدام وسيلة في سياق التعلم يعمل كرفيق تعليمي له آثار على التحصيل الأكاديمي". الميزات المتطورة المختلفة التي تقدمها وسيلة أمر لا مفر منه للمستخدمين، بحيث يمكن أن يكون لهذه وسيلة تأثير إيجابي وسلبي على عملية التعلم. (ستيفانيا سيتو وآخرون. 2021). في دفتر يومياته. إذا تم فحصها من حيث استخدامها ، فإن وسيلة لديها القدرة على تسهيل أنشطة المحاضرات من خلال منصات مثل Zoom و Google Classroom و Quiziz وأنظمة التعلم الإلكتروني E-Learning الأخرى (سانتوسو ، 2015). بالطبع ، مع العديد من العواقب غير المواتية ، وهي الميل إلى زيادة الكسل الأكاديمي

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas

، وإهمال التزامات المحاضرات ، وممارسة الانتحال المتفشية في بيئة المحاضرات (جحيانجسة ، 2019).

يُعتبر استخدام الكتب المدرسية المطبوعة كوسيلة لتعلم اللغة العربية حاليًا أمرًا عاديًا ومملًا نظرًا لطبيعته الجامدة وقلة اهتمام الطلاب، مما يُسبب لهم الملل في كثير من الأحيان أثناء عملية التعلم (عمرة البيتو, 2011) . في الوقت نفسه، يُعد استخدام برنامج PowerPoint، على الرغم من كونه أكثر تفاعلية ووضوحًا، محدودًا أحيانًا بسبب عدم كفاية مرافق الفصول الدراسية، مثل نقص الأجهزة التقنية الداعمة أو أدوات العرض المحدودة، مما يجعل استخدامه غير مثالي لدعم أنشطة القراءة العربية. غالبًا ما يؤدي هذا الوضع إلى اعتماد المعلمين فقط على الوسيلة المطبوعة البسيطة، مثل أوراق المادة والسبورات البيضاء، والتي تكون أقل فعالية في تحفيز الطلاب وإشراكهم (زينر, 2023).

يتأثر الفهم المقروء لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية بعدد من العوامل المفيدة أو الضارة، اعتمادا على سياق فرص التعلم التي تواجهها. يأتي الطلاب من خلفيات متنوعة بحيث يشكلون اختلافات كبيرة في عادات التعلم وسرعة فهم المادة ومهارة التفاعل في فصل المحاضرة. يتزايد تعقيد المشكلة جنبا إلى جنب مع التأثير الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بحالة مرافق الفصول الدراسية في جامعة جاكرتا الحكومية، والتي هي حاليا في مرحلة البناء. نتيجة لذلك، تتزايد احتمالية تعطيل جودة التعلم والشمولية وكفاءة العمليات المعرفية للطلاب. لذلك، هناك حاجة إلى نهج، خاصة في وسيلة التعلم التفاعلية والتكيفية، مع التركيز على إدارة التعلم التي تخفف من آثار عدم استقرار مرافق الجامعي.

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas

كان لتجديد مرافق جامعة جاكرتا الحكومية، بما في ذلك تشييد مبانٍ جديدة ومرافق داعمة أخرى، تأثيرٌ كبير على ديناميكية أنشطة المحاضرات. فعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، قُسِّمت جميع أنشطة المحاضرات بين جلسات عبر الإنترنت وجلسات تقليدية، مع تباين السياسات المتبعة بين الكليات والبرامج الدراسية. وقد كان لهذه السياسة تأثيرٌ متسلسلٌ على جميع مكونات جامعة جاكرتا الحكومية. وتتجلى اضطرابات عملية التعلم بشكلٍ خاص في الأنشطة الطلابية داخل الجامعي. لذلك، فإن دمج أنماط تصرف الطلاب التي نوقشت سابقًا مع بيئة الجامعي الحالية سيؤدي إلى ظهور عادات تعلم جديدة ومتنوعة. إذ من المحتمل أن تؤثر هذه العادات على جودة الفهم، واستخدام وقت الدراسة، والقدرة على التعاون والتفاعل في سياق التعلم عن بُعد المدمج.

يودي مونادي Yudhi Munadi في عمله تعلم الوسيلة (2019) "أن تطوير وسيلة التعلم موجود للإجابة على عدد من المشكلات في تعلم الطلاب. بحكم التعريف، تعد وسيلة التعلم أداة يستخدمها المعلمون لتحسين عملية التعليم والتعلم مع الوظيفة الرئيسية لتوضيح معنى الموضوع". وسيلة التعلم ليست مجرد أداة سمعية بصرية، ولكنها وسيلة للتفاعل تضيف الوضوح المفاهيمي والمعنى إلى المادة. من الناحية العملية، تعمل وسيلة التعلم كوسائل للتواصل بين المعلمين والطلاب، وبالتالي تسهيل تفاعل أكثر فعالية في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، هناك وجهة نظر أخرى تؤكد على وسيلة التعلم كبرنامج قادر على توجيه رغبات المستخدم والتوسيل فيها، بحيث تولد الوسيلة التفاعلية التي تلعب دورا في زيادة دافع التعلم وتسهيل الوصول إلى المادة المختلفة وأسئلة الممارسة (هداية وآخرون ، 2023).

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas

كوستيني Kustini (2022) ذكرت أن الوحدة الإلكترونية تم تصميمها عمدا بناء على مستوى الإلحاح واحتياجات المستخدم. هذا يؤكد أن مهمة المعلمين ليست فقط تقديم المادة ، ولكن أيضا تصميم وسيلة تعليمية مسؤولة عن تسهيل سهولة التعلم وتحسين نتائج التعلم (سكوت ، 2020). إلى جانب دور المحاضرين كميسرين يبتكرون في علم أصول التدريس ، فإنه يعزز أهمية محتوى الوحدة الإلكترونية للتغييرات في المناهج الدراسية وسياق التعلم. لذلك ، يعتمد نجاح تطوير الوحدة الإلكترونية على جودة المحتوى ، والتوافق مع البنية التحتية الرقمية، ومستوى محو الأمية الرقمية للطلاب والمحاضرين (أنور وآخرون ، 2023).

كان تطوير الوحدة الإلكترونية محور دراسات مكثفة ، تم فحص إحداها من قبل نورارسي نغراهواتي Nurarsy Nughrahawati (2025) في دراسة تحقيق أطروحته. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الوحدة الإلكترونية في عدة فصول من التعلم العربي له تأثير كبير، حيث يساهم الوحدة الإلكترونية في زيادة فاعلية تعلم اللغة العربية للطلاب في المدرسة العالية المحمدية 7 يوجياكارتا. بمستوى "فعال إلى حد ما" من التفسير. ومع ذلك، فإن أحد القيود المهمة للدراسة هو تركيزها المحدود على عدد طلاب المدارس الثانوية. لذلك ، يجب اختباره بشكل أكبر من خلال تصميم بحث أكثر شمولا لتعميم النتائج على مستويات التعليم العالي.

بحث أجراه ديان جويتا وزملاؤه Dian Juwita, dkk. (2023) فهو يجمع بين ثلاثة مناهج رئيسية: تحليل المعلومات، والتقييم الرسومي الذاتي، وتقييم الوضوح الكمي ، مصحوبا بالتحليل الاستدلالي باستخدام اختبار T. (T-test) Uji-t. أظهرت نتائج التحليل أن هناك زيادة كبيرة في مخرجات تعلم الطلاب بعد تطبيق تعلم اللغة العربية مع الوحدة الإلكترونية في مدرسة الإسلامية الابتدائية النزهة ، بندر

لامبونج. ومع ذلك ، فإن القيد الرئيسي لهذه الدراسة هو سياقها الضيق في مستوى تعليمي واحد ومدرسة ابتدائية معينة.

وقد جمعة الباحثة بعض الأبحاث السابقة المتعلقة بالبحث حول تطويرالوحدة الإلكترونية العربية. من بينها أبحاث تطوير الوحدة الإلكترونية القائمة على TPACK لمساعدة المعلمين على خلق بيئة تعليمية نشطة وزيادة الدافع الذي تقوم به فوزية Fauziah (2025) وفيرا هيرلينا Vira Herlina (2024) والتي تم الإعلان عنها "ممكنة" بحيث تكون مناسبة كمرجع تعليمي ، لكن هذه الدراسة تركز فقط على المدارس الثانوية. بعد ذلك، أجرت نورليلا مامبوهو Nurlaela Mambuhu بحثا حول تطوير الوحدة الإلكترونية لتعزيز دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية (2025) التي لديها القدرة على استخدامها بشكل فعال في المستقبل ، لكن هذه الدراسة ركزت على مدارس ثانوية محددة. وبحث في تطوير الوحدة الإلكترونية لمهارة استماء باستخدام منهج محمد إقبال Muhammad Iqbal السمعي اللغوي ترينجونو (2024) مع فئتي "مجدية" و "فعالة" للتعلم، ولكن لا يزال هذا البحث مصنفا على أنه ممكن تماما والذي لديه بعد ذلك القدرة على إجراء مزيد من البحث من خلال إجراء المستجدات.

يتمتع البحث حول تطوير وحدة إلكترونية تفاعلية لمهارة القراءة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية بإمكانيات كبيرة لأنه يستهدف على وجه التحديد فهم القراءة الذي يعاني منه الطلاب مع ظاهرة الجامعي الحالية. الأشياء التي لم تتأثر كثيرا بالأبحاث السابقة. على عكس الدراسات السابقة التي تميل إلى التركيز على زيادة الدافعية أو تطوير وحدة إلكترونية للمرحلتين الثانوية والابتدائية، تؤكد هذه الدراسة على جانب مهارة القراءة باعتبارها الكفاءة

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas

الرئيسية الضرورية للطلاب المتقدمين، مع نهج تفاعلي قائم على التكنولوجيا ذي صلة بتَصَرُّف التعليمي للطلاب المعاصرين. تكمن حداثة هذا البحث أيضا في تكامل تطوير الوحدة الإلكترونية التي تزيد من وظيفة الأدوات.

من خلال المنهج لنموذ تعريف و تصميم و و تطوير و نشر، لا ينتج هذا البحث منتجات تعليمية عالية الجودة ومخصصة فحسب، بل يوفر أيضا حلول تعليمية مستمرة تتكيف مع التغيرات التكنولوجية واحتياجات الطلاب، مما يجعل هذا البحث ابتكارا مهما في تطوير وسلية التدريس العربية للجامعات. وبالتالي، فإن هذا البحث لا يوسع دراسة تطوير الوحدة الإلكترونية فحسب، بل يقدم أيضا نهجا تعليميا شاملا وفعالا وسياقيا للطلاب الحاليين.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث فتركيز البحث هو تطوير وحدة إلكترونية تفاعلية لمهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جا كرتا الحكومية. و فرعيته مما يالي:

أ) تحليل احتياجات وخصائص الطلاب في تعلم قراءة اللغة العربية.

ب) تصميم هيكل ومحتوى الوحدة الإلكترونية التفاعلية التي تتوافق مع أهداف تعلم قراءة اللغة العربية

ج) تطوير وحدة إلكترونية تفاعلية حسب مرحلة التصميم.

د) نشر وحدة إلكترونية تفاعلية ليستخدمها الطلاب في تعلم القراءة العربية

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

1) تنظيم المشكلة

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas

كيف تطوير وحدة إلكترونية تفاعلية لمهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟

2) أسئلة البحث

أ) كيف تحليل احتياجات الطلاب وخصائصهم لصياغة أهداف تطوير الوحدة الإلكترونية التفاعلية ؟

ب) كيف تصميم ومحتوى و وسيلة الوحدة الإلكترونية التفاعلية وفقا لغرض تعلم قراءة اللغة العربية؟

ج) كيف عملية تطوير الوحدة الإلكترونية التفاعلية والتحقق من صحتها ومراجعتها بناء على تقييم الخبراء؟

د) كيف فعالية تجربة ونشر واعتماد الوحدة الإلكترونية التفاعلية كمواد تعليمية في مهارة القراءة باللغة العربية ؟

د. أهداف البحث

الهدف العام في هذه البحث و هي تطوير وحدة إلكترونية تفاعلية لمهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جا كرتا الحكومية

للبحث عدة أهداف، بما في ذلك،

1. تعريف احتياجات وخصائص الطلاب في تعلم قراءة اللغة العربية وصياغة أهداف تطوير الوحدة الإلكترونية التفاعلية وفقا لنتائج تحليل الاحتياجات.
2. تصميم ومحتوى الوحدة الإلكترونية التفاعلية التي تتوافق مع أهداف تعلم قراءة اللغة العربية.

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas

3. تطوير الوحدة الإلكترونية التفاعلية وفقا للتصميم الذي تم إجراؤه، والتحقق من صحتها من قبل خبير الوسيلة والمادة.
4. نشر الوحدة الإلكترونية التفاعليةالصالحة والمجدية والجاهزة للاستخدام كمواد تعليمية في تعلم قراءة اللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية، جامعة جاكرتا الحكومية.

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على توفير الأهمية النظرية والعملية على النحو التالي؛

1) الأهمية النظرية

أ) تساهم هذه البحث في تعلم الابتكار الإعلامي في مجال العلوم والتكنولوجيا، وخاصة لتعلم اللغة العربية.

ب) يمكن استخدامه كمرجع لمصادر التعلم لتطوير وحدة التعلم الإلكترونية للغة العربية ، خاصة في تحسين مهارة القراءة.

ج) الأساس لتطوير المزيد من أبحاث وسائل التعليمية التي تدمج التكنولوجيا الرقمية التفاعلية في تعليم اللغة.

2) الأهمية العملية

أ) الأهمية العملية للطلاب

ا. يمكن للوحدة التي تم تطويرها أن تزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة القراءة.

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas

2. المساعدة في تسهيل عملية التعلم المستقل للطلاب من خلال تقديم المادة والتمارين والتقييمات بشكل تفاعلي.
3. يمكن استخدام وسيلة التعلم هذه بمرونة، سواء عبر الإنترنت أو في وضع عدم الاتصال.
4. وهي واحدة من مراجع التعلم الفعالة لزيادة الدافع ومخرجات التعلم لقراءة اللغة العربية.

ب) الأهمية العملية لقسم تعليم اللغة العربية

1. تساهم هذه البحث في تطوير مواد تعليمية قائمة على التكنولوجيا يمكن أن تحسن جودة عملية التعلم في قسم تعليم اللغة العربية.
2. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا ومصدرا لوسائل التدريس المبتكرة لدعم المناهج وطرق التدريس في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية في الدراسي.

ج) الأهمية العملية للباحثين

1. كشرط لإتمام المشروع النهائي للحصول درجة السرجانا في التربية
2. تتمثل مساهمة الباحث في جامعات الدراسي في تطوير وسيلة التعلم التي يمكن أن تدعم عملية المحاضرة

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Intelligentia - Dignitas